

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (831) سب أصحاب الرسول محرم بالكتاب والسنة

خالد المصلح

وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. اذا اول ما يجب - 00:00:00

لاصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان تسلم القلوب والالسنه تجاههم فليس بالقلوب غل ولا حقد ولا في الالسنه ذم ولا تنقص ثم ذكر ان ذلك يدل عليه ما في - 00:00:17

اية سورة التغابن وكذلك ما في اية سورة الحشر وكذلك ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. فسلامة الالسنه لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تقتضي ان تصان الالسنه عن ذمهم او تنقصهم او سبهم - 00:00:41

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن سب اصحابه رضي الله تعالى عنهم. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تسبوا اصحابي - 00:01:07

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الايمان ان يسبوا اصحابه رضي الله تعالى عنهم ومن هم اصحابه؟ هم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك ولو كان لقاءه - 00:01:25

ان رآه فقط حتى ولو لم يكلمه. فالصحبة تثبت بمجرد اللقاء. ولو لم يكن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حديث او وهذا شرف عظيم. ومنزلة كبرى بلغها من تفضل الله عليه ومن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب اصحابه فقال لا تسبوا اصحابي ولا ريب ان السب والذم ممنوع لكل مؤمن فكيف بخيار اهل الايمان؟ فان حقهم في ذلك اعظم من حق غيرهم. ولهذا - 00:02:08

كل ما جاء من النهي عن القول القبيح في القرآن العظيم من النهي عن الغيبة ومن النهي عن الهمز واللمز ومن النهي عن البهتان والقذف وغير ذلك من سيء القول يجب ان يصان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فان السب - 00:02:32

هو القول القبيح في المسبوق سواء كان ذلك في حضرته او في غيبته. وسواء كان ذلك تنقضا او كان ذلك عيبا او كان ذلك بهتاناً او كان ذلك همزاً او لمزاً - 00:02:56

بأي صورة كان فانه مشمول بالنهي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي اصحاب النبي بلغوا منزلة لم يبلغها احد من الخلق سوى النبيين فان الله قد اثبت لهم الرضا من - 00:03:15

الاشتراط قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه بل رضي الله عنه كيف تناله الالسنه بقدر او عيب بسب او ذم - 00:03:37

بتنقص او همز او لمز او بهتان او غير ذلك. كل هذا من الضلال المبين ومن انحراف الكبير. الواجب على المؤمن ان يتقي الله عز وجل وان يصون لسانه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعهم - 00:03:59

دون استثناء صغيرهم وكبيرهم من تقدم ايمانه واسلامه ومن تأخر ايمانه واسلامه ولا يسوغ ان يسمع الانسان شيئاً عن اصحاب النبي يكرهه ان يكون ذلك حاملاً له على ان يذمهم او ان يتنقصهم فان هذا - 00:04:17

لا يجوز فالله تعالى قد رضي عنهم بلا استثناء وبدون قيد والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان انظر

رضي الله عنهم ورضوا عنه قال رضي الله عنهم ورضوا عنه وهم ثلاثة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار هاتان فئتان -

[00:04:38](#)

ثم قال والذين اتبعوهم باحسان الطائفة الثالثة التي رضي الله تعالى عنها وارضاهها هم من تبع اولئك باحسان. اما الصحابة من المهاجرين صار فقد اثبت الله تعالى لهم الرضا دون قيد وهذه منزلة عالية سامية والسنة صريحة في النهي عن - [00:05:05](#) النيل بالقبيح من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فقلوه لا تسبوا اصحابي يشمل جميعهم. ابا بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة المبشرين بالجنة وازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن اسلم قبل - [00:05:32](#) ومن اسلم بعد الفتح ومن تأخر اسلامه جميعهم مشمولون بقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. وهذا الحديث له سبب وهو ان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه نال من - [00:05:54](#) عبدالرحمن بن عوف شيئا من النيل لشأن امر وقع بينهما. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فاذا كان هذا في قول خالد في عبد الرحمن - [00:06:14](#) فانه لنا في قول الصحابة جميعا فمنازلتنا بالنسبة للصحابة ابعد من منزلة خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه من عبد الرحمن بن عوف مع جليل قدر الجميع رضي الله تعالى عنهم. فينبغي ان تصان الالسن وان تحفظ - [00:06:33](#) عن ان تقع في سب احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا قولاً ولا كتابة بل ولا سماعاً. فانه لا يجوز لاحد ان يجلس في مجلس ينال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فانه مجلس زور وبهتان - [00:06:53](#) وهو مما ينال به الانسان الاثم من الله عز وجل كما قال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم - [00:07:10](#) فلا يجوز لمؤمن ان يجلس في المجالس التي ينال فيها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ولا اسمع الوسائل التي تنقل ذلك سواء كانت مرئية او مسموعة مسجلة او مباشرة - [00:07:30](#)